

انتصار سورية.. نتائج في الإقليم والعالم

تحسين الحلبي

سورية. لم يفلح الوفد الإسرائيلي الأمني العسكري السياسي الذي أرسله نتنياهو إلى واشنطن برئاسة مدير جهاز التجسس الإسرائيلي والمهام الخاصة «الموساد» يوسيه كوهين بتغيير قواعد الاتفاق الروسي الأميركي المعد لمنطقة جنوبي سورية. وفي ساحة الذين تنبؤوا جميع المجموعات المسلحة ضد سورية منذ عام ٢٠١١، بدأ النزاع يشتت الاتجاهات بين السعودية وقطر، ويفتت قدرات دول النظام الرسمي العربي في الجامعة العربية وعلى مستوى دول الخليج، بل دول التحالف التي تشن الحرب على اليمن بقيادة السعودية، وبدأ مستقل استقرار سورية مع جوارها أكثر نجاحاً من استقرار العلاقات بين قطر وتركيا من جهة، والسعودية وحلفائها من الجهة الأخرى، وهذا ما عكس نفسه على الرئيس الذي تمزق أكثر من عشر منظمات تطلق على نفسها «أحزاب المعارضة» تهاجم عن المجموعات المسلحة في مختلف أرجاء سورية.

الجيش السوري وحلفائه، وخصوصاً حين جرى التوصل لاتفاق سوري روسي أميركي على منطقة التهدة التصعيد في جنوبي سورية قرب حدود الجولان المحتل وبعض القرى المجاورة له. لقد عبر عن هذه الهزيمة الإسرائيلية عدد من مراكز الأبحاث الاستراتيجية الأمنية والعسكرية في تل أبيب، حين ذكرت أن كل ما وظفته إسرائيل في المجموعات الإرهابية في تلك المنطقة ذهب هباء من دون مقابل، لأن سورية وروسيا ستعملان في تلك المنطقة على إبعاد أي نفوذ أو تدخل إسرائيلي يستهدف الجيش السوري في تلك المنطقة، ولم تفلح زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى سوتشي والاتقاء بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي أبلغه أن التحالف الروسي السوري الإيراني هو الذي يضع جدول عمل ومواضيع الاستقرار ووقف النار ومناطق التهدة، وكان هذا الرئيس قد تأكد من خلال الحملة الإعلامية الإسرائيلية على إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب واتهامها بالخضوع للضغط الروسي في موضوع منطقة تخفيض التصعيد في جنوبي

في ظل أروغان. على مستوى الجوار الحدودي مع سورية، بدأتاً تلاضح منذ أسابيع قليلة، وضوحاً في سياسة الأردن وعدم السماح للمسلحين قرب حدودها أو داخل حدودها بتخريب العلاقات مع الجيش السوري وكأنها بدأت تميل إلى نوع من الحياد الإيجابي وليس السلبي للمحافظة على علاقات الجوار ومنع المسلحين من استخدام أراضيها. حدود لبنان مع سورية، بدت وكأنها غير موجودة بين الأشقاء اللبنانيين من الجيش اللبناني والمقاومة، وبين الجيش السوري، فظهرت جبهة الحرب على الإرهاب وكأنها جبهة واحدة، وفرضت هذه الحقيقة بانتصاراتها أبعاداً جديدة على العلاقات السورية اللبنانية رحبت بها أغلبية القوى والأحزاب اللبنانية، ولم تنتج قوى وأحزاب أخرى من منع هذه النتائج رغم كل ما بذلته من جهود وعراقيل. كانت إسرائيل الخاسر الأكبر والمهزوم الأول بعد انتصارات

ربما يلاحظ الكثيرون أن كل انتصار ميداني للجيش العربي السوري وحلفائه على المجموعات الإرهابية، سرعان ما يحمل معه انتصاراً سياسياً سورياً على مستوى المنطقة وبعض دولها التي دعمت العدوان وقدمت كل أشكال الدعم للمجموعات المسلحة التي تبين أنها إرهابية بامتياز، فتمهت دول بفضل الاقتراب أكثر فأكثر في سياستها الخارجية نحو «الحياء»، وأخرى بدأت تفتح قنوات اتصال مع القيادة السورية بأشكال مختلفة. وعلى المستوى الدولي يلاحظ الجميع أن دولاً مثل فرنسا، أصبحت تفضل الميل إلى التسليم بانتصار سورية بقيادة جيشاً وشعباً، رغم أنها كانت في مقدمة الدول الأشد عداءً لسورية والأكثر دعماً للمجموعات المسلحة، أما ألمانيا المنشغلة في الانتخابات البرلمانية، فسوف تشعر حكومتها بالندم لأنها ناصبت سورية العداء وفضلت المراهنة على المجموعات المسلحة المعارضة ووقفت مع خطط الرئيس التركي رجب طيب أردوغان منذ عام ٢٠١١ إلى أنه تبين لها أن سورية أكثر استقراراً من الناحية السياسية من تركيا

استقبلت وفداً أردنياً ورئيسه خريس اعتبر أن القيادة السورية أنقذت العرب من الوصول إلى «حافة الهاوية»

شعبان: المشروع الغربي في تراجع والشرق سيكون قطباً أساسياً في العالم

عمان: علاقتنا مع سورية تحكما قدرة جيشها «وحده» على بسط سيطرته

وأوضحت المصادر أن «الأولوية الأردنية تركز على نجاح تجربة مناطق خفض التصعيد»، مبدية «تقاولها بصمود الهدنة، وصولاً لإعلان منطقة جنوب سورية منطقة خفض تصعيد، ما يؤهل نقل التجربة مع الحدود الأردنية لباقى المناطق الحدودية في سورية»، مضيفة: إن «التوصل للهدنة الدائمة قد يقضي إلى فتح المعابر مع سورية».

وكان الناطق باسم الحكومة الأردنية محمد المومني قال إن العلاقة بين الأردن وسورية «بدأت تتخذ منحى إيجابياً»، وأعرب عن تقاؤه بتطور العلاقات الأردنية السورية في المستقبل القريب. والتقى المفتي العام للجمهورية أحمد حسون والمستشارة الإعلامية والسياسية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان والأمن القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال وفداً أردنياً، حيث تم التأكيد على أهمية العمل على راب صعب الصف العربي والتنبيه للأخطار الكبيرة التي تحيط بالمنطقة وتستهدفها والعمل المشترك على مواجهتها. ولقت حسون إلى أن سورية تدفع اليوم فتن وفتوها في وجه المخططات الرامية إلى تقبيل المنطقة والتي استخدمت الإرهاب لاستهداف التنوع والفكر المتسامح فيها، موضحاً أن الشعب السوري المتلف حول جيشه وقيادته الشجاعة بدأ يحصد نتائج صموده بالانتصار في حربه ضد الإرهاب. تجدر الإشارة إلى وجود مركزين حديديين بين سورية والأردن هما، مركز جابر من الجانب الأردني ومركز نصيب الحدودي من الجانب السوري، ومركز الرمثا الأردني والذي يطلق عليه مركز درعا الحدودي من الجانب السوري.

وأكدت مصادر سياسية أردنية مطلعة أن أي أفق مستقبلية للعلاقة مع الشقيقة سورية، يحكمها الأمر الواقع على الأرض، ومدى قدرة الجيش العربي السوري وحده في بسط نفوذه العسكري على جميع المناطق الخارجة عن سيطرته.

وبالرغم من أن الأردن يسعى إلى طمأنة المسلحين حياح عدم تبدل سياسته تجاه سورية، إلا أن الحكومة الأردنية اعتبرت أن علاقتها مع دمشق بدأت تتجه إلى منحى إيجابياً. وأكدت المصادر السياسية المطلعة في تصريحات لصحيفة «الغد» الأردنية، أن «لا تغيير على جوهر سياسة المملكة في التعامل مع الأزمة السورية»، وشددت على أن الموقف الأردني ثابت عند حدود دعمه لوحدة الأراضي السورية ووقف الاقتتال واستمرارية عمل المؤسسات السورية بشكل يحول دون وجود أي فراغ أمني، مع التسك بأولوية الأمن الوطني الأردني بكل الأدوات المتاحة. وتكررت المصادر، أن الموقف الأردني يتمسك به الحل السياسي للأزمة السورية، وأن أي أفق مستقبلية للعلاقة مع الشقيقة سورية، يحكمها الأمر الواقع على الأرض، ومدى قدرة الجيش العربي وحده في بسط نفوذه العسكري على جميع المناطق الخارجة عن سيطرته»، في الوقت الذي «لا يسمح به الأردن بوجود أي ميليشيات مسلحة على مقربة من حدوده»، في إشارة إلى المجموعات المسلحة التي تقاوتل في جانب الجيش السوري بدعم من إيران.



المستشارة السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان خلال لقائها وفداً أردنياً (سانا)

الصهيوني مع العمل بجد ونشاط على كل المستويات الإعلامية والثقافية والتربوية من أجل بناء مشروع عربي نفهوي للأجيال القادمة يستطع أن يرتقي بالأمة ويحضرها وتطموحات شعوبها سواء في الإقليم أو المستوى الدولي». وفي تصريح مماثل قال خريس: «نحن في الربع الساعة الأخير من إعلان النصر في سورية على الصعيدين المحلي والإقليمي وقدر سورية استمرارية حمل هذا اللواء»، معتبراً أن «المطلوب للرحلة القادمة نشر ثقافة المقاومة وثقافة وحدة بلاد الشام والعراق والإيمان بحركة الشعوب رغم كل الآلام».

مختلفة وبين المقاومة وسورية وهو يعكس الانتصارات التي يحققها الجيش العربي السوري وحلفاؤه والمقاومة في الميدان ويعكس أيضاً تطلع الشعب العربي في مختلف بلدانه إلى مشروع عربي نفهوي تحرري يرتفع بهذ الأمة ويرتقي بها من هذه الحال التي وصلت إليها بسبب الصهيونية والتواطؤ الغربي.

وأشارت إلى أن زيارة الوفود إلى سورية من البلدان العربية تؤكد أن الشعب العربي يفصل بين نفسه وبين الحكومات ولديه من الثقة والقوة والنض والطموح أن تبني مستقبلاً عربياً لأجيالنا. وقالت «إن هزيمة المشروع الإرهابي الصهيوني لا تعني بالضروة أننا انتصرنا لأن انتصار مشروعنا يعني أولاً هزيمة المشروع الإرهابي

الشرق سيكون قطباً أساسياً في هذا العالم وعلمياً كعرب وضع أسس منتهية لمشروعنا القومي التحرري لتبني عليه الأجيال القادمة». ويعلم أنه لو سقطت سورية لسقطت وراءها كل البلدان العربية وسيؤدي هذا بالمحصلة لتصفية القضية الفلسطينية وهذا هو أساس الهجمة المسعورة ضد القيادة السورية لكن الصمود الأسطوري لسورية قيادة وشعباً دون ذلك فأثبتت سورية بحق أنها قلب العروبة النابض. وأضاف: «لولا القيادة الحكيمة التي أدارها الرئيس بشار الأسد بحكمة الشيوخ وصلابة الشباب لوصلنا كعرب لحافة الهاوية وقد شكلت سورية نموذجاً يحتذى في الصمود والمقاومة». بدورهم شدد أعضاء الوفد على

أكدت المستشارية السياسية والإعلامية في رئاسة الجمهورية بثينة شعبان أن «المشروع الغربي في تراجع واضح وصعود الشرق أصبح أمراً حتمياً»، وذلك خلال لقائها وفداً أردنياً اعتبر رئيسه المحامي سمح خريس الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين، أنه لولا القيادة السورية الحكيمة لوصل العرب إلى «حافة الهاوية».

ونقلت وكالة «سانا» للأنباء عن شعبان تأكيدها خلال لقائها الوفد الذي يضم أعضاء من اتحاد المحامين العرب وناشطين سياسيين ونواباً سابقين في البرلمان الأردني، أن زيارة الوفد إلى سورية في هذا الوقت هي خطوة صحيحة على طريق بناء مشروع عربي متكامل لأن الشعوب هي صاحبة المبادرة وأن النض العربي كان ومازال نضاً عربياً مقاوماً في كل الأنظار العربية ويحمل نفس الأهداف والتطلعات وخاصة اليوم بعد أن بدت بوادر هزيمة المشروع الإرهابي التكفيري. وقالت شعبان: إن «خطواتنا المستقبلية يجب أن تكون مدرسة وأن ننظر للمستقبل بتفاؤل وهذا يستوجب قراءة الأحداث التي مرت بامتنا العربية بعين نقدية دون تكرار أخطاء الماضي». وأضافت: إن «المشروع الغربي في تراجع واضح وصعود الشرق أصبح أمراً حتمياً، مؤكدة أن هذا

على خلفية لقاء بوتين نتياهو.. تهديد إسرائيل من داخل سورية



قوات لحزب الله في جرود عرسال (رويترز)

ظل الهمية الإيرانية في العراق وسورية ولبنان، ومن الأهمية بمكان إقناع واشنطن الناحية الضرب بالنفوذ الإيراني عبر استمرار دعم نظام حيدر العبادي في العراق للحد من نفوذ إيران وخلق صعوبات لوصولها إلى سورية، وضرورة إشراك الولايات المتحدة في آلية الإشراف على اتفقات وقف إطلاق النار وإنشاء قوات محلية معارضة للنفوذ الإيراني بالتعاون مع الأردن، على ما ذكر الباحثان.

وعلى الصعيد الدولي، يرى الباحثان، أنه من الضروري تشويه صورة إيران بوصفها طرفاً تخريبياً ومزعزعا للاستقرار في المنطقة، وتقوية العلاقات مع الأكراد في المناقشات حول مستقبل سورية؛ فضلاً عن منع وجود إيران وكلائها في جنوب سورية على نطاق ٤٠ كيلو متراً على طول الحدود؛ ومنع إيران من استخدام الموانئ والمطارات الاستراتيجية الروسية، بالإضافة إلى منع نقل الأسلحة الروسية إلى حزب الله، بحسب الباحثين. أما بالنسبة للولايات المتحدة، فعلى الرغم من أن إدارة دونالد ترامب تضع الإطاحة بتصنيع الأسلحة، فضلاً عن إمكانية إنشاء حزب الله السوري لتحرير الجولان، الأمر الذي يشكل تهديداً لإسرائيل. ومن أجل مواجهة إيران يتعين على إسرائيل، بحسب الباحثين، دعم السكان المنحصرين لإيران ودعم المجموعات المنحدرة من خلال تعزيز الروابط مع الجهات الفاعلة المحلية وزيادة المساعدات الإنسانية كتنديرات وقائية ضد الاختراق الإسرائيلي باستدخال مباشرة في الأحداث.

جنوب سورية. وأكد الباحثان أن رغبة إيران في تحقيق تأثير إقليمي أكبر، هي أمور تخلق إسرائيل على استغلالها في المنطقة، كان محور النقاش الذي جمع بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في مدينة سوتشي الروسية، في ظل وجود مجموعة من السيناريوهات الإسرائيلية تجاه التدخل الإيراني، والتي من شأنها التأثير على سياسة إيران.

وشددا على ضرورة تشويه صورة إيران بوصفها طرفاً مزعماً للاستقرار، وضرورة تعزيز العلاقات مع الأكراد للحد من النفوذ الإيراني في شمال شرق سورية. وأشار ديكل، وهو عميد سابق في جيش الاحتلال الإسرائيلي، إلى أن التأثير السياسي والعسكري الإيراني في سورية واسع وعميق، فيإيران تسعى للحفاظ على استقرار النظام في سورية، وضمان الوصول لحزب الله في لبنان، وفي الوقت نفسه، ترغب في الاستفادة من نجاحاتها ونفوذها في سورية من أجل تعزيز القوة ضد إسرائيل وزيادة مساحة الاحتكاك الأخرى في صراع محتمل بين حزب الله وإسرائيل، فيإيران قامت بإمداد حزب الله بآلاف الصواريخ والطائرات من دون طيار، الأمر الذي من شأنه إلحاق الدمار بقبولها على الساحة الدولية كطرف شرعي بين القوى المؤثرة على مستقبل سورية، وأن ترتيبات وقف إطلاق النار وخاصة في جنوب سورية سيعطي إيران وكلاءها موطئ قدم بالقرب من الحدود الإسرائيلية في الجولان.

وأعرب الباحثان عن عدم رضا الحكومة الإسرائيلية عن الوجود التي قدمتتها روسيا بإبقاء القوات الحليفة لإيران بعيداً عن الجولان، معلنة أنها لن تتسامح مع أي وجود عسكري لإيران أو وكلائها في المنطقة، مشيرين إلى أن نتيناهو أكد للرئيس بوتين معارضة إسرائيل لتدابيع اتفاق وقف إطلاق النار، وكخطوة تمهيدية، أرسل وفداً أميناً إسرائيلياً رفيع المستوى إلى الولايات المتحدة للاجتماع مع مديري مجلس الأمن القومي لإقناعهم بدعم موقف إسرائيل الرافض لأي وجود عسكري إيراني في سورية، وإذا حدث خلاف ذلك فإن إسرائيل ستستدخّل مباشرة في الأحداث.

«العليا للمفاوضات» أقرت بأن المعارضة لا تملك قراراً وطنياً

دي ميستورا في طهران لرفع حرارة مباحثات أستانا

ترجمة إبراهيم خلف

الحصول على رواتب بعد أن تم إيقاف رواتبه من قطر الشهر السابق، خلال لقائه السفير الأسترالي في أنقرة، مارك إينزيراون، «جميع دول أصدقاء الشعب السوري بمن فيهم أستراليا دعم مفاوضات جنيف للوصول لحل سياسي لا يكون (الرئيس) بشار الأسد ورموزه مستقلاً، وكانت رهينة لن يدفع لها رواتبها ويديرها لتحقيق أجدانه، حسبما نقلت عنه صحيفة «زمان الوصل» الإلكترونية المعارضة.

وفي محاولة لتبرير دعوات السعودية المتكررة لأزلامها في «العليا للمفاوضات»، لضرورة وضع تصور ورؤية جديدة لحل الأزمة السورية بما يناسب الواقع الحالي، بأن المتغيرات الدولية باتت تفرض على الدول الإقليمية الأخذ بالحسبان ما تغير على الأرض في سورية».

إلى ذلك اعتبر الأمين العام للاتلاف المعارض المتهايك، نذير الحكيم، أن «استراتيجية الائتلاف تتمثل في تمكين الحكومة المؤقتة من تنفيذ المشاريع الخدمية والسياسات العامة التي تم وضعها تحضيراً للمرحلة الانتقالية التي سلتها الحل السياسي دون (الرئيس) بشار الأسد».

والصين الشعبية بدمشق وذلك لتقديم منحة من جمهورية الصين الشعبية للطلاب الفلسطينيين بسورية وهي عبارة عن «حقاتب مدرسية وقرطاسية» بمناسبة اقتراب بدء العام الدراسي الجديد وذلك يوم الخميس المقبل سفارة جمهورية الصين الشعبية بدمشق». وأشار عبد الهادي، إلى أنه «سيشارك في حفل التوقيع مع منديري المدارس والطلاب». وفي تصريحه، أوضح عبد الهادي، أن الصين بلد صديق تاريخياً للشعب الفلسطيني، وهي باستمرار تقدم الدعم على كل المستويات، وهي من أوائل الدول التي فتحت سفاراتها لفلسطين لديها، وأيضاً يوجد لها سفارة في رام الله بالضفة

على إنشائها خلال الجولات الماضية. في الأثناء، أقر المتحدث باسم «العليا للمفاوضات»، منذر ماخوس، أن المعارضة ظم لم تعد تملك قراراً سورياً وطنياً، في ظل كل هذا التداخل الدولي والإقليمي في الأزمة السورية، على حين أن المعارضة في الحقيقة لم تكن يوماً تملك قراراً مستقلاً، وكانت رهينة لن يدفع لها رواتبها ويديرها لتحقيق أجدانه، حسبما نقلت عنه صحيفة «زمان الوصل» الإلكترونية المعارضة.

وفي محاولة لتبرير دعوات السعودية المتكررة لأزلامها في «العليا للمفاوضات»، لضرورة وضع تصور ورؤية جديدة لحل الأزمة السورية بما يناسب الواقع الحالي، بأن المتغيرات الدولية باتت تفرض على الدول الإقليمية الأخذ بالحسبان ما تغير على الأرض في سورية».

إلى ذلك اعتبر الأمين العام للاتلاف المعارض المتهايك، نذير الحكيم، أن «استراتيجية الائتلاف تتمثل في تمكين الحكومة المؤقتة من تنفيذ المشاريع الخدمية والسياسات العامة التي تم وضعها تحضيراً للمرحلة الانتقالية التي سلتها الحل السياسي دون (الرئيس) بشار الأسد».

والصين الشعبية بدمشق وذلك لتقديم منحة من جمهورية الصين الشعبية للطلاب الفلسطينيين بسورية وهي عبارة عن «حقاتب مدرسية وقرطاسية» بمناسبة اقتراب بدء العام الدراسي الجديد وذلك يوم الخميس المقبل سفارة جمهورية الصين الشعبية بدمشق». وأشار عبد الهادي، إلى أنه «سيشارك في حفل التوقيع مع منديري المدارس والطلاب». وفي تصريحه، أوضح عبد الهادي، أن الصين بلد صديق تاريخياً للشعب الفلسطيني، وهي باستمرار تقدم الدعم على كل المستويات، وهي من أوائل الدول التي فتحت سفاراتها لفلسطين لديها، وأيضاً يوجد لها سفارة في رام الله بالضفة

الوطن - وكالات

يجري مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا اليوم مباحثات مع فريق التفاوض الإيراني في اجتماعات «أستانا» بشأن سورية، وذلك بعد وصوله إلى طهران أمس للقاء قادة إيرانيين على رأسهم وزير الخارجية محمد جواد ظريف ومعاونته في الشؤون العربية والإفريقية حسين جابري أنصاري، في وقت أفرت «الهيئة العليا للمفاوضات»، أن المعارضة «لم تعد تملك قراراً سورياً وطنياً».

وأوضح مصدر في الخارجية الإيرانية، وفرق ما نقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم»، أن دي ميستورا سيصل إلى طهران مساء الأحد، وسيلتقي اليوم بوزير الخارجية الإيراني، ومعاونته في الشؤون العربية والإفريقية.

وأضاف المصدر: إن دي ميستورا سيجتمع أيضاً مع فريق التفاوض الإيراني في اجتماعات العاصمة الكازاخستانية، أستانا بشأن سورية.

ومن المقرر أن تجري الجولة السادسة من اجتماع أستانا منتصف الليل المقبل بعد أن أقيمت الجولة اله في الشهر الماضي، حيث ناقش المشاركون فيها الوضع حول مناطق تخفيف التصعيد في سورية، التي تم الاتفاق

الوطن - وكالات

أعلن مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي، أمس، أن السفارة الصينية بدمشق ستقدم منحة «عينية» لنحو «٦٥٠» طالباً فلسطينياً في سورية وهي عبارة عن «حقاتب مدرسية وقرطاسية».

وقال عبد الهادي في تصريح له «الوطن»: إن المنحة تقدر بـ ٦٥٠ طالباً فلسطينياً في سورية، وأن تقديمها يأتي بمناسبة اقتراب بدء العام الدراسي الجديد. وفي وقت سابق من يوم أمس ذكر عبد الهادي في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، أنه «سوفم بالتوقيع على اتفاق مع السفير تشي شنتاجين سفير جمهورية

الوطن

أعلن مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي، أمس، أن السفارة الصينية بدمشق ستقدم منحة «عينية» لنحو «٦٥٠» طالباً فلسطينياً في سورية وهي عبارة عن «حقاتب مدرسية وقرطاسية».

وقال عبد الهادي في تصريح له «الوطن»: إن المنحة تقدر بـ ٦٥٠ طالباً فلسطينياً في سورية، وأن تقديمها يأتي بمناسبة اقتراب بدء العام الدراسي الجديد. وفي وقت سابق من يوم أمس ذكر عبد الهادي في بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، أنه «سوفم بالتوقيع على اتفاق مع السفير تشي شنتاجين سفير جمهورية